واشنطن: " توسيع المستوطنات أمر معرقل

واشنطن / وكالات

وصفت الولايات المتحدة الخطط الإسرائيلية لتوسيع المستوطنات بالقدس الشرقية وبالضفة الغربية، بالأمر المعرقل.

وورد هذا التعليق على لسان المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكيية شون ماكورماك، قبل وقت قصير من اللقاء الذي جمع وزيرة الخارجية الأمريكية كوندوليسا رايس إلى نظيرتها تسيبي ليفني بواشنطن.

كما جاء تصريح المسؤول الأمريكي بعد إعلان السلطات الإسرائيلية عن عزمها توسيع مستوطنة جيفات زئيف الواقعة شمال غربي مدينة القدس.

وقال مكورماك إن رايس ستثير مسألة الاستيطان مع نظيرتها الإسرائيلية، لكنها ستنكب على بحث سبل الدفع بعملية السلام.

وعندما سئلت وزيرة الخارجية الأمريكية عما إذا كان توسيع المستوطنات أمر "يخذل" عملية السلام - ردت بالقول "إن الموقف الأمريكي معروف".

وأضافت قائلة: "لقد قلنا إن من المهم الحرص على إبقاء أجواء أنابوليس إيجابية قدر المستطاع." صفقة

وقد رد الفلسطينيون بغضب على القرار الإسرائيلي بتوسيع مستوطنة جيفات زئيف، ونقل عن كبير المفاوضين الفلسطينيين صائب عريقات قوله: "ندين هذا القرار بأشد ما يمكن من العبارات. ان اسرائيل بهذا القرار تريد تدمير العملية السلمية وتقويض الجهود الدولية الهادفة الى دفعها الى الامام. نطالب الادارة الامريكية بالضغط على اسرائيل لحملها على التراجع عن هذا القرار."

كما دان القرار ياريف اوبنهايمر رئيس منظمة (السلام الآن) الاسرائيلية المناهضة للاستيطان.

وقال اوبنهايمر في هذا الصدد: "إن هذا لقرار مشين سيؤثر سلبا على المفاوضات مع الفلسطينيين. إن هذه الحكومة، التي تعهدت بازالة المستوطنات، لم تفعل سوى تعزيز وجودها (اي المستوطنات)."

وقال (ايران سيديس) الناطق باسم وزارة الاسكان إن مشروع توسيع مستوطنة (جيفات زئيف)، الذي يتضمن تشييد ٥٤٦ وحدة سكنية جديدة، كان قد شرع به للمرة الاولى عام ١٩٩٩ الا انه تأخر لمرات عديدة.

واضاف الناطق ان هذا العمل في هذه الوحدات سيتم، وستضاف اليها ٢٠٠ وحدة سكنية اخرى.

وتقع مستوطنة (جيفات زئيف)، التي اسست عام ١٩٨١، بين القدس ومدينة رام الله بالضفة الغربية ويسكنها زهاء ١١ الفاً من الاسرائيليين.

موسكو قلقة من نشر قطع بحرية أمريكية قبالة سواحل لبنان

نيويورك / وكالات

أعربت روسيا أمام مجلس الأمن الدولي ، عن قلقها إزاء تحريك الولايات المتحدة الأمريكية قطعاً بحرية قبالة الشواطئ اللبنانية، معتبرة أن هذه الخطوة تعرقل التوصل إلى إيجاد حل للأزمة السياسية التي تعصف بلبنان، ولا تساهم إيجابيا في تطور الوضع اللبناني.

وقال مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة فيتالي تشوركين، الرئيس الحالي للمجلس، إنه ناقش تحريك البحرية الأمريكية عدداً من قطعها البحرية، ومن بينها المدمرة "يو أس أس كول" USS Cole، في اجتماع مغلق لمجلس الأمن، لبحث تقرير مراقبة تطبيق القرار ١٧٠١ المتعلق بوقف الحملات العسكرية، التي اندلعت في صيف عام ٢٠٠٦ بين إسرائيل وحزب الله اللبناني.

وأضاف المسؤول الروسي "أشرنا إلى حقيقة أن جميع القوى السياسية اللبنانية أعربت عن قلقها إزاء هذا الأمر، بما فيها حكومة رئيس الوزراء فؤاد السنيورة، ولقد قلنا مرارا إن مثل هذه الأفعال تعيد إلى الذاكرة أحداثا تاريخية مشابهة."

وأعلن تشوركين أن روسيا لا تعتبر أن هذا الأمر إسهاما إيجابيا في تطور الوضع اللبناني.

من جهته، خالف مندوب واشنطن في مجلس الأمن زلماي خليل زاد الرأي الروسي بأن وجود القطع الأمريكية قبالة شواطئ لبنان، تعرقل جهود اللبنانيين في إيجاد مخرج للأزمة السياسية أبرزها، الفراغ الرئاسي المستمر منذ ٢٣ تشرين الثاني عام ٢٠٠٧,

وقال خليل زاد "لدينا قوات في المتوسط وفي المنطقة منذ بعض الوقت، هذه القوات موجودة لحماية مصالحنا وللتعاطي مع أي وضع ناتج عن حالة طارئة."

يذكر أن حزب الله اللبناني كان قد أعرب عن رفضه لنشر هذه القطع قبالة السواحل اللبنانية، ووصفها بأنها تهديد للبلاد، ولكنه لن يؤثر على قوات الحزب المسلحة.

وقال النائب عن حزب الله في البرلمان اللبناني، حسن فضل الله "إننا نواجه تهديداً أمريكياً ضد لبنان.. إنه تهديد صريح والترهيب لن يؤثر علينا."

كذلك حذر وزير الخارجية السوري وليد المعلم، من أن نشر بارجة أمريكية قبالة سواحل لبنان يهدد أمن المنطقة، منبهاً إدارة واشنطن أنها لن تستطيع فرض حلول للأزمة السياسية القائمة هناك.

وأشار المعلم خلال مؤتمر صحفي مع الأمين العام لجامعة الدول العربية، عمرو موسى مؤخراً، إلى أن للأسطول الأمريكي تاريخ في التدخل بلبنان، مضيفاً: "أعتقد أن تلك التجارب لم تكن مجدية."

بينما أكد مسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية "البنتاغون"، أن المدمرة "كول"، المحملة بالصواريخ الموجهة، وعدداً من القطع البحرية الأخرى توجهت إلى السواحل الشرقية من البحر المتوسط.

وأوضح رئيس هيئة الأركان المشتركة الأدميرال مايك مولن: "إنها مجموعة من القطع البحرية التي ستعمل في المناطق المجاورة لفترة من الزمن، ونظراً لما تفعله قطعنا البحرية، فإن وجودنا مهم."

يشار إلى أن الوضع في لبنان يمر بحالة من التأزم منذ نحو ثلاث سنوات، وذلك بين الأغلبية المؤيدة للغرب والمعارضة المؤيدة لسوريا.

كذلك فإن البلاد تمر بمرحلة فراغ رئاسي منذ تشرين الثاني الماضي، إثر انتهاء ولاية الرئيس إميل لحود، وعدم قدرة البرلمان على الاتفاق على رئيس بديل له حتى الآن. التأجيل السادس عشر لانتخاب رئيس للبنان.

يذكر أن المدمرة كول، التي يبلغ طولها ٥١٢ قدماً، كانت قد تعرضت لهجوم انتحاري أسفر عن مقتل ١٧ جنديا أمريكيا وإصابة ٣٩ آخرين، كما أصيبت بأضرار جسيمة، أثناء تواجدها في ميناء عدن في ١٢ تشرين الأول ,٢٠٠٠

تونس تنفي مزاعم " قاعدتين " بخطف نمساويين داخل أراضيها

تونس العاصمة / وكالات

تبنى تنظيم "القاعدة" في بلاد المغرب العربي في تسجيل صوتي، نقلته إحدى الفضائيات العربية ، مسؤولية خطف سائحين نمساويين اثنين، كانا في تونس، قائلاً إن عناصره نجحت في اختطافهما الجمعة الماضي، "بعد التوغل في عمق تراب الدولة التونسية،" في وقت نفى فيه مصدر رسمي تونسي أن تكون عملية الاختطاف قد تمت داخل الأراضي التونسية.

وحدد التنظيم المواطنين النمساويين بأنهما رجل وامرأة، كاشفاً عن هويتهما وعملهما وأرقام جوازاتهما.

وفيما لم يتسن تأكيد أو نفي صحة التسجيل، أكد التنظيم أن المختطفين "في صحة جيدة ويعاملان معاملة حسنة وفق تعاليم الشريعة الإسلامية."

وجاء في التسجيل "كما ونعلن لدولة النمسا أن أي تحرك عسكري من طرف الدولة الجزائرية لتحرير المختطفين سيعرض حياتهما للخطر وقد أعذر من أنذر،" مضيفا أنه سيعلن في وقت لاحق مطالبه مقابل الإفراج عن النمساويين.

وسارعت تونس وفور بث محطة "الجزيرة" الفضائية التسجيل الاثنين، إلى القول إن النمساويين المذكورين كان قد دخلا تونس فعلاً في العاشر من الشهر المنصرم، عن طريق ميناء "حلق الوادي" قادمين من ميناء جنوة الايطالي للقيام بجولة في المناطق الصحراوي المتاخمة لحدود الجزائر وليبيا.

ووفق المصدر الرسمي التونسي، يرجح أن النمساويين المعنيين "توغلا في الصحراء إلى اتجاه خارج الحدود التونسية، حسب آخر المعلومات المتوفرة على إثر اتصالهما هاتفيا بمختص إلماني في مسالك الصحراء."

وقد بادرت السلطات التونسية منذ بلغتها معلومات حول اختفاء المواطنين النمساويين بإجراء عمليات بحث وتمشيط مكثفة برا وجوا.

وجاء في كلام المصدر الرسمي التونسي الذي نقلته وكالة تونس إفريقيا للأنباء "إلى حد الآن ليس هنالك أية عناصر يمكن أن تثبت أن المواطنين النمساويين موجودان على التراب التونسي أو أنهما قد اختطفا داخل الحدود التونسية."

في الغضون قال المتحدث باسم الخارجية النمساوية مارتين غيرتنر إن سلطات بلاده ستطالب إدارة "الجزيرة" بتسليمها نسخة من التسجيل الصوتي لتحليله وتحديد ما إذا كان أصلياً، مؤكدا أن عمليات بحث واسعة نُفذت بحثا عن النمساويين منذ خبر اختفائهما.

وأضاف المتحدث أن السلطات النمساوية لم تتلق بعد أي اتصال من الجهة الخاطفة المزعومة تحدد فيه مطالبها.

الجدير بالذكر أن الحكومة النمساوية كانت قد أعلنت الأسبوع الفائت خبر اختفاء اثنين من رعاياها في تونس منذ منتصف شباط المنصرم.

وقال مسؤولون نمساويون حينها إنه لم يسمع أي خبر من طرف النمساويين منذ إجرائهما اتصال هاتفي من منطقة "ماتماتا" في جنوب تونس.

انفجاران يهزّان مدينة لاهور الباكستانية

لاهور / وكالات

قالت الشرطة الباكستانية إن ما لا يقل عن ١٥ شخصا قتلوا في تفجيرين وقعا في مدينة لاهور الواقعة شرقي البلاد.

وأوضحت الشرطة ان معظم القتلى في احد التفجيرين ممن كانوا في بناية تابعة للشرطة الاتحادية الباكستانية.

وأضافت الشرطة ان تفجيرا ثانيا وقع في منطقة سكنية، مما تسبب في مقتل طفلين.

وقد اعلن بعد ذلك بوقت ان فريق الكريكت الاسترالي قد ألغى جولته المزمعة إلى باكستان بسبب تدهور الاوضاع الامنية.

واظهر التلفزيون الحكومي صورا لبناية متعددة الطوابق وقد تعرضت لاضرار بسبب احد التفجيرين، كما ظهرت صور سيارات محترقة واشجار مقتلعة في محيط البناية.

وقالت الشرطة ان التفجير الاول وقع في بناية هيئة التحقيق الاتحادية بحدود التاسعة و ٢٥ دقيقة صباحا بالتوقيت المحلي في لاهور.

وقال ميرزا محمد ياسين المسؤول في هيئة التحقيق الاتحادية، في تصريحات صحفية، ان التفجير كان بفعل قنبلة زرعت بالقرب من احد المصاعد في البناية.

ونقل عن شهود عيان ان البناية تعرضت لاضرار جسيمة، كما اشتعلت فيها الحرائق.

وقال احد الشهود لوكالة رويترز للانباء ان الجثث كانت تنقل خارج البناية المتضررة، التي يعتقد ان ما بين ٢٠٠ إلى ٣٠٠ شخصا يعملون فيها.

وكانت لاهور قد شهدت الاسبوع الماضي مقتل اربعة اشخاص واصابة ١٤ آخرين في تفجير انتحاري في الكلية البحرية العسكرية.

ولم تكن لاهور، وهي عاصمة اقليم البنجاب، مستهدفة في اضطرابات باكستان، لكن مع ذلك سقط ١٩ قتيلا في تفجير انتحاري قرب المحكمة العليا في كانون الثاني.

محاكمة كروات في محكمة جرائم الحرب في لاهاي

لاهاي / وكالات

يمثل أمام محكمة جرائم الحرب في لاهاي ثلاثة جنرالات كروات يعتبرون من أرفع الشخصيات مستوى التي مثلت أمام المحكمة حتى الآن.

ويواجه أنتي جوتوفينا وايفان تشيرماك وملادين ماركاتش تهم التنكيل بمواطنين صرب خلال حروب البلقان التي وقعت في التسعينات.

وكان القاء القبض على جوتوفينا عام ٢٠٠٥ قد أدى الى حصول احتجاجات في كرواتيا حيث لا زال الكثيرون يعتبرونه بطلا.

وينكر الجنرالات الثلاثة التهم الموجهة اليهم، ويتوقع أن تستمر القضية اكثر من سنة. "محاكمة القرن"

ويتهم الجنرالات الثلاثة بارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الانسانية.

ويعتقد أن الثلاثة شاركوا في عملية "العاصفة" التي جرى تنفيذها في منطقة كرايينا شرقي كرواتيا.

وتقول لائحة الاتهام انهم خططوا للتطهير العرقي للصرب في جمهوريتهم التي أعلنوها ذاتيا.

ويتهم الجنرال جوتوفينا بالمسؤولية عن قتل ١٥٠ صربيا واضطهاد وترحيل الآلاف.

وقد أجبر حوالي ٢٠٠ ألف من الصرب على مغادرة المنطقة خلال العملية العسكرية.

ويعتبر جوتوفينا من الشخصيات الأرفع مستوى التي تخضع للمحاكمة في محكمة جرائم الحرب في لاهاي.

وقد كان جوتوفينا في عداد الفارين على مدى أربع سنوات قبل القاء القبض عليه في فندق في جزر الكناري الاسبانية عام ,٢٠٠٥

وقال محامي المتهم ان موكله انهى الحرب في البوسنة وكرواتيا وحارب ضد الزعيم اليوغوسلافي السابق سلوبودان مليوشيفيتش.

وأضاف المحامي قائلا انه يستحق التقدير بسبب ذلك وليس المحاكمة.

ويتوقع أن يدلي أكثر من ١٣٠ شاهدا بشهادتهم في المحاكمة.

طرد مسؤول إغاثة فرنسي من منطقة ابيي السودانية

الخرطوم / وكالات

قال مسؤول إغاثة فرنسي يوم انه صدرت اوامر له بمغادرة منطقة مضطربة في السودان بعد سوء فهم مع مسؤولين بشأن ترتيبات امنية.

وقال جان جاك فرانك دي فيرير وهو مدير مشروع مع منظمة ميرسي كوربس التي تتخذ من الولايات المتحدة مقرا لها انه تم ابلاغه بأن امامه يوماً واحداً لمغادرة منطقة ابيي المنتجة للنفط المتنازع عليها القريبة من الحدود التي تفصل بين شمال وجنوب السودان.

وقال ان مسؤولين حكوميين من لجنة الاغاثة واعادة التأهيل في جنوب السودان التي تراقب منظمات الاغاثة في المنطقة اتهموه زورا بتحذير وزير الصحة من زيارة ابيي لاسباب امنية.

وأضاف انهم قالوا انه عرض للخطر حياة السكان المحليين من خلال قيادة سيارة في طريق أغلق بعد اشتباكات في الاونة الاخيرة.

وقال دي فيرير انه قاد السيارة في الطريق ليبين انه امن بدرجة كافية لكي يستخدمه الوزير في رحلته.

وقال دي فيرير "انني غاضب بشدة للطريقة التي فعلوا بها هذا."

واضاف "لقد شعروا بالاحباط لان الوزير لن يأتي وارادوا توجيه اللوم الي."

وتفاقمت التوترات في المنطقة الحدودية بشأن فشل حكومة الشمال ومتمردي الجنوب في التوصل الى اتفاق لاعادة ترسيم حدود ابيي التي تركت دون حسم في اتفاق السلام عام ٢٠٠٥ الذي انهى الحرب الاهلية بين الشمال والجنوب التي استمرت ٢١ عاما.

وتوترت علاقات السودان مع فرنسا في وقت سابق من الشهر الحالي عندما قتل جندي فرنسي في اشتباك مع القوات السودانية قرب الحدود مع تشاد.

ونددت فرنسا بالقتل ووصفته بأنه "متعمد وغير متكافئ". وسعى السودان في وقت لاحق الى الحصول على تعويض من الاتحاد الاوروبي بعد مقتل اربعة من البدو بقنبلة الجندي عندما حاولوا انتشال جثته.